الوصايا السعدانية من المنظومة الدالية

الوصية)32 (التخفف من الدنيا والقناعة

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم احسن الله اليكم قال حفظه الله ويكفيك من دنياك ما فيه بلغة. ما فيه؟ بلغة. ويكفيك الدنيا كما فيه بلغة فعشها فهي شر المصائب. كلما تقللت من هذه الدنيا كلما كان خير لك - 00:00:00

ومن طريف ما يذكر هنا ان نهر دجلة فاظا فاغرقا سواد العراق اغرق البيوت المجاورة فكل غرق شيء من عفشه عفش بيته غرق لان العفوش في البيت كثيرة ما يمديهم يطلعونها كلها - 00:00:27

الا الحسن البصري ما غرق شيء من متاعه. وانما خرجا بحصير وقصعة. فقال فاز مع ان هذي اثاث بيته كله. فكلما تقللت من الدنيا كلما كان خير لك. خير لك. ولذلك الله عز وجل - 00:00:47

قال في امر الدنيا ولا تنسى نصيبك من الدنيا. يا اخواني لو انني قلت لك اذهب الى مكة ولا تنس ان تمر على الطائف. فيكون مقصود مسيرك الى اي جهة؟ الى مكة ولكن - 00:01:07

لاني اخشى ان تنسى ذكرتك بشيء اخر وهو فرع. والله عز وجل قال ولا تنس نصيبك من الدنيا اذا يكون سير الانسان للدنيا ولا للاخرة؟ لكن الله عز وجل من رحمته بعباده ها اراد الا ينسوا - 00:01:27

على شيء من متاع الدنيا وحاجتها. الدنيا لابد فيها من مطعم ومشرب ونفقة وكسوة ومبيت. ودابة تركبها. فقال ولا تنسى نصيبك من الدنيا وقد عكس الناس هذا الامر فصار اصل مسيرهم الى الدنيا ويحتاجون الى ان يذكروا بقولك ولا - 00:01:47

او نصيبكم من الاخرة. وهذه الدنيا مهما استجمعها الانسان وكثرت عنده وتنوع عندها حطامه. وازداد عندها عنده حرفها فانه سيخليها ويذهب. فتف على هذه الدنيا ثم تف ثم تف على هذه الدنيا. اولا يدخل شيء من - 00:02:07

من متاعها الذي افنيت عمري في تحصيله معي في قبري يؤنسني او لا يدخل شيء من المال الذي جمعته معي في قبري كف على هذا والمتاع الذي اتعب فيه الكد تحصيله واكابد معاناة تجميعه ثم بعد ان - 00:02:27

ويزدان لي ياتي الموت والامراض وتأخذني منه. تف على هذا المتاع. ولذلك ينبغي للانسان ان يحرص على الاستمتاع بالعمل صالح فانه المتاع الذي لا يتركك في قبرك. ولا في يوم حشرك ونشرك. واما الدنيا فانها وان تبعتك الى قبرك - 00:02:47

يرجع ها فترجع مع اولادك ويختلفون ربما على قسمتها. قال الله عز وجل محقرا للدنيا انما مثل الحياة الدنيا كما انزلناه من السماء فاختلط به نبات الارض مما يأكل الناس والانعام. جمع في البنوك ارصدة - 00:03:07

حتى اذا اخذت الارض زخرفها وازينت وظن اهلها انهم قادرون عليها اتاها امرنا ليلا او نهارا مسحناها مسح فجعلناها حصيدا كأن لم تغن بالامس. اهذه تستحق ان نحرص عليها؟ هذه تستحق ان نختلف من اجلها - 00:03:27

اهذه تستحق ان نقطع ارحامنا من اجلها؟ تلك العجوز الشمطاء البغي المسماة بالدنيا تستحق ان يتفرق الاخوان من اجل تستحق ان نتخاصم من اجلها او نتقاتل في على على حطام من حطامها او شهوة من شهواتها لا والله ما تستحق. ولكنها لم - 00:03:47

ما دخلت في قلوب الناس وعظموها صارت هي المقصود الاول عندهم. فحينئذ اقتتلوا من اجلها. يقتل الاخ اخاه والابن اباه ويفترق اخوان والاواصر وتتقطع وتتقطع السبل فيما بينهم بسبب ماذا؟ بسبب شيء من حفنة حفنة مال. حفنة مال ما تأتي جمع يد - 00:04:07

الاخوان فيها على عشرين سنة الدنيا كالنخلة التي جذعها عندك تسقيها وثمرتها وين؟ عند جرك تلك النخلة تستحق ان تسقى ولا تموت هل لا تموت النخلة ذي؟ ما تنفع اللي ما ينفعك الدنيا ما تنفعك ابدا. تف على هالعجوز الشمطاء - 00:04:27

عجوز عجوز لا خير فيها. ونحن جئناها ترى ليس كرامة. جئناها منفيون عن بلادنا الاصلية جئناها بسبب خطيئة ابينا ادم صلى الله عليه وسلم. ما رأيك في رجل نفي عن بلده طرد من بلاده الاصلية؟ اي سيعيش - 00:04:47

مرتاحا في البلاد المنفي فيها؟ اسيرتاح قلبه؟ والله ليبقين قلبه متعلقا بتلك البلاد. لكن الدنيا دارنا الاصلية الدنيا ما هي بدارك الاصلية دارك الاصلية انت في الجنة كنت في الجنة في ظهر ابيك ادم. فحي هلا فحي على جنات - 00:05:07

عدل فانها منازلنا الاولى وفيها المخيم. ولكننا سبي العدو. فهل ترى نعود الى اوطاننا ونسلم. انتبه لا يضل بك الطريق. انتبه. لا تخطئ الطريق وتذهب الى الدار الاخرى جهنم والعياذ بالله - 00:05:27

فتكون منفيا مرتين. منفي الى دار الدنيا ومنفي الى دار جهنم. يكفينا نفي واحد. نسأل الله ان يوفقنا واياكم للاعمال الصالحة التي تعيننا على العودة الى تلك الديار. فكم اشتاقت النفوس لها؟ دار دار لا انصاب فيها ولا امراض - 00:05:47

ولا اسقام ولا موت ولا حروب ولا حدود جغرافية ولا كفرة ولا قتل ولا تشريد. الناس فيها مشغولون بماذا بفضل الابكار واكل الثمار. ان اصحاب الجنة اليوم في شغل فاكهون. فين هذا من هذا؟ نسأل الله ان يرد تلك القلوب الى - 00:06:07

الى حياض الحق نعم - 00:06:27